

بسم الله الباقي بلا فناء

هذا كتاب من لدنا الى الذى استقام على امر ربه و به زين ثوب الايقان و اخذه جذب النداء على شان انقطع عن الاشياء و اقبل الى وجه ربه العزيز الحكيم و نطق بما اراد موليه الا انه هو الذى به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشركين انا كنا معك اذ نطقت من لدى الحق بين معشر الظالمين و سمعنا ندائك و ما تكلمت به فى نادى القوم ان ربك على كل شىء شهيد ان الذين ظلموك سوف ينقلبون على اعقابهم و لهم عذاب الجحيم ثم اعلم يا ايها الناطق بذكري و ثنائى باننا انفقنا احدا من عبادنا بعد الذى بعثناه بقدرة من لدنا و ارسلناه الى فم الثعبان ليوقن الكل بان ربك الرحمن لهو المهيمن على الاكوان انه لهو المقتدر القدير و معه كتاب و فيه اظهرنا الامر و اتممنا الحجة على من على الارض اجمعين نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زيناه بطراز القوة و الاطمينان و اوقدناه بكلمة من لدنا و ارسلناه ككرة النار فى حب ربك المختار ليبلغ كتاب ربه فسوف يبلغه بسطان من لدنا ان ربك لهو العليم الخبير لعمرى ما منعنا البلايا عن ذكر مالک الاسماء ندع الناس فى كل الاحوال الى الله العزيز المتعال ان اقتد بربك انه يؤيدك بالحق و وليك فى الدنيا و الآخرة لا اله الا هو العزيز الحكيم ثم اعلم قد ادنف الذين وردوا هذه المدينة هواء متعب و عيش شاصب و ماء واصب بحيث بدل مرح الغلواء بترح العرواء كانهم صاروا بنسبتهم الى قبلهم ادق من خيط الابرة و ارق من استبرق العبقريه لا يسمع عن اليمين الا انين من ارتعد من حى الرعد بما اكتسبت ايدى اولى الحقد و عن اليسار حنين من مسه بلاء لازب بما جرى من قلم الحاسب نشهد انه ما قدر من قلم التقدير لاحبائه الا ما هو خير لهم ونسئله بان يوفقهم على الصبر و الاضطراب لثلاث تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم طوبى لك يا ايها الناظر الى الوجه بما سقيت كأس البلاء فى حب مالک الاسماء سوف ترون انفسكم فى علو العظمة و الغناء انه لهو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو العلى الابهى و ان سئلك احد من النصارى عن الحبيب قل ليس لنا ان نتكلم فيما مضى دع ما قيل ثم استمع

نداء ربك عن شطر الملكوت ليجذبك الى مقر العرش و يقدرسك عن العالمين تالله قد ظهر امر لو
تطلع به لتطير من شوقك الى السماء ان الذي صعد قد اتى بمجده العظيم ان انت من العارفين
كن غضب اللسان و عذب البيان في ذكر ربك الرحمن بين ملاء الاكوان كذلك يعلمك قلم
التقدير من لدن مقتدر قدير انت نجم الاستقامة و بك زيننا سماء الايقان لاهل الاديان فويل
للذين ظلموك سوف يجعل الله ذلتك عزة للمقربين و الرحمة و الهاء عليك و على من سمع
قولك في امر ربك مالك يوم الدين في اخر القول ان اجمع احبائي على الامر لئلا يحدث بينهم
ما يتفرق به القلوب و الالباب لا اله الا هو العزيز الوهاب